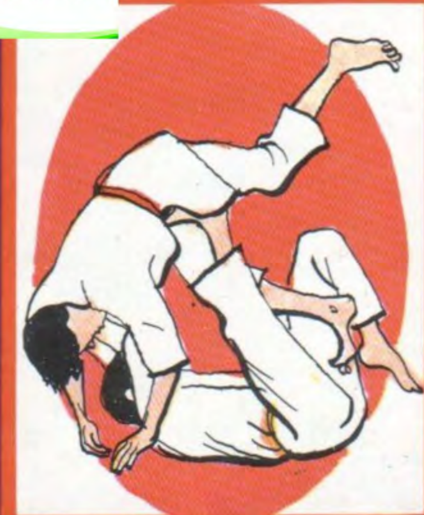


- الرياضيون الهواة
- الالعاب الاولمبية
- الحلقات الاولمبية
- الركبي
- كأس ديفس
- الفروسية
- الجودو
- الكاراتيه
- اليوغا
- السيف
- الشيش
- الحسام

- قبيلة الشربا
- قفاز بلا اصابع
- جهاز التدريب المنزلي
- كرة القدم
- وسام جوقة الشرف
- بند الكتف
- وسام الانقاذ
- الخالد
- الحارس الخاص
- المظلة
- المستغور




البُطُولَةُ تفُوزُ



الريَاضيّون الهُوَاة

الذين يمارِسون لونًا من ألوان الرياضة ، ينصرفون إليه لأنّهم يحبّونه ويهوَونه : إنَّهم جماعة الهواة ؛ إلّا أنّ الأمر قد ينتهي ببعض الذين يمتازون بمؤَهِّلات خاصّة ، إلى حدٍّ اعتبار الرياضة التي يمارسونها مهنةً وموردًا للعيش ، فيغدون رياضيّين محترفين .

الرياضيّون هم الذين يمارسون من الرياضة لونًا مفَضَّلًا ، والذين يسرُّون بأَن يمارسه غيرُهم . ويمكن اعتبارُ اصحاب الفئة الثانية في أساس التجارة الرياضيّة التي تبدو في بناء قاعات الرياضة العامّة وملاعبها ، وفي تنظيم الفِرَق الرياضيّة المتضامِنة ، وفي نشر الصحف والمجلّات الرياضيّة الخ ...

من هذا القبيل تُعتبَر دورة فرنسا لراكبي الدرّاجات مظهرًا من مظاهر الرياضة التجاريّة المعروفة ؛ امّا الألعاب الأُولمبيّة فهي لقاءات تُنظَّم في الأصل لجمع الهواة . ولكنّ من الصعوبة بمكان تعيينَ الحدّ الفاصل بين فئة الهواة وفئة المحترفين ، سيّما وأنّ عددًا لا بأسَ به من الأبطال الكبار ، قد برزَ في كلٍّ من الفئتين .



الألعابُ الأولمبيّة

إنّ الرياضيّين الهواة ، من كل أنحاء العالم ، يُدعَون مرّة كلَّ أربع سنوات ، للتلاقي والتنافُس في مجالات القوّة والمهارة . الأفضلون هم الذين يفوزون ويكافأون ، فتوزَّع عليهم الميداليّات بين ذهبيّة وفضيّة وبرونزيّة .

نُظِّمت هذه الألعاب والمباريات للمرّة الأُولى ، سنة ٧٧٦ قبل الميلاد ، في مقاطعة «البيلوبونيز» اليونانيّة ، على مقربة من جبل «الأُولمب» ، فعُرِفت بالأَلعاب الأُولمبيّة . تجدَّدت إقامةُ هذه الألعاب كلَّ أربع سنوات ، سحابة طويلة من الزمن ، ثمَّ توقَّفت ... إلى أن تيسَّر للفرنسيّ «بيار دي كوبرتان» أن يعيد تنظيمها ، عام ١٨٩٦ .

وهكذا رُبِط الماضي بالحاضر ، ونُظِّمَت أوّلُ دورة للألعاب الأولمبيّة الحديثة في آثينا ، وتهيَّأت فرصة اللقاء الرياضيّ المجيد للأَبطال المتفوّقين ، على اختلاف أُمَمهم وأجناسهم .



الحلقات الأولمبيّة

الحلقات الأُولمبيّة الخمس ، التي تتشابك على علَم الألعاب الأُولمبيّة ، ترمز إلى القارات الخمس ؛ ذلك يعني أنّ بلاد العالم كلَّها تستطيع أن تُوفد أبطالها للمشاركة في هذه الألعاب .

إنّ اللجنة الدوليّة للألعاب الأولمبيّة ، قد اختارت رمزًا لها هذه الحلقات الخمس ، التي تمثِّل بألوانها قارّات الأرض الخمس ، لكي تُبرز طابع الشمول الذي تتَّسم به الألعاب الرياضيّة ، ولكيْ تؤكِّد على أنها لا تستثني جنسًا أو ملّة أو طبقة من طبقات المجتمع .

فالحلقة الزرقاء تمثّل أوروبا ، والسوداء أفريقيا ، والصفراء آسيا ، والحمراء أميركا ، والخضراء أوقيانيا . والواقع أنَّ شمسًا واحدة تُشرق على هذه القارّات الخمس ، وأنّها هي التي ، بواسطة عدسةٍ من زجاج ، تُضرم النار في الشعلة الأُولمبيّة التي تظلّ تحترق طوالَ مدة الألعاب .



الرُكبي

إنّها لعبة جماعيّة ينقسم فيها اللاعبون فريقَين ، يحاول كلٌّ منهما أن يحمل طابةً بيضاويّة الشكل ، إلى ما وراء خطّ الهدف ، عند الفريق الثاني ؛ تدعى هذه العمليّة «المحاولة» ، وتساوي ثلاث علامات . أمّا إذا طُوِّرت «المحاولة» بقذف الكرة فوق خطّ الهدف ، فانّها تؤمّن للفريق القائم بها خمس علامات .

إذاً «فالرُكبي» لعُبة من ألعاب كرة القدم ، ولكنّ الكرة المُستعَملة فيها بيضاويّة الشكل ، ذاتُ ارتداداتٍ وقفَزات خادعة ، وهي صالحة لأن تُؤخَذ وتحمَل بالأَيدي . والواقع أنّ معهد «رُكبي» في انكلترا ، هو الذي أطلق اسمَه على هذه اللعبة العنيفة المتحدِّرة من ألعاب القرون الوسطى ، حيث كانت تُمارس بين قريتَين . والطريف في الأمر ، أنّ أهالي القرية الواحدة جميعَهم كانوا يشتركون في اللعُبة ، محاولين جهدَهم الوصولَ إلى أرضِ القرية الأخرى ، ليدفنوا فيها رَهناً (قد يكون كرةً) ، كانوا يتنازعونه ويتخاطفونه ويحملونه بكثير من العنف والخداع .

كأس ديفس



إنّها مباراة سنويّةٌ دوليّة تخوضها فِرَق كرة المضرب الوطنيّة للفوز بالبطولة. والفائز في هذه المباراة، ينال كأسًا قدّمها للمرّة الأولى «دُويت ف. ديفس»، ويحتفظ بها سنة كاملة. ولشَدَّ ما يتنافس اللاعبون للفوز بهذه الكأس!

فكأس ديفس التي أبصرت النور عام ١٩٠٠، هي موضوع رهان المباراة الدوليّة التي تثير التنافس الأشدّ. تقدِّم كلُّ دولة لهذه المباراة فريقًا مؤلّفًا من اثنين أو ثلاثة يُعتَبرون أفضل لاعبي البلد. يتقابل اللاعبون في مبارياتٍ خمس: أربع فرديّة ينازل فيها اللاعبُ لاعبًا آخر، وواحدة مزدوجة ينازل فيها اللاعبان لاعبَين آخرين. والفريق الرابح هو الذي يفوز بثلاث مباريات على الأقلّ.

تُنَظَّم المباريات وتتلاحق واحدةَ بعد واحدة، لتنتهي بالمباراة النهائيّة، على أن يقابل الفائزُ فيها البطلَ العالميّ الذي كان يحمل الكأس منذ السنة الفائتة.

الفروسيّة



الفروسيّة فنّ ركوب الخيل. والخيّال الحديث هو كذلك رياضيّ يُحسن ترويضَ مطيّته، ليفوز وأيّاها في مباريات سباق الخيل.

يُعتَبر الجوادُ أنبلَ ما روّضه الإنسان واكتسبَه، ليجعل منه خادمًا مخلصًا ورفيقًا طيّعًا. لقد حدَّ تطوُّرُ المكنَنَة من دور الجواد، ومن أَهمّيّة استِخدامه للأفادة من قوّته البدنيّة؛ فغدت الجيوشُ والاعمال الزراعيّة ووسائل النقل تعتمدُ القوّة التي تولّدها المحرّكات. ولكنّ الجواد ما يزال معزّزًا مكرَّمًا: فهناك جياد الفروسيّة والاستعراض، وجياد سباقات الخيل، وجياد مباريات البُولُو، وجياد رحلات الصيد الكبرى.

وهنالك أيضًا مدارس الفروسيّة التي تدرِّب الفرسان والخيل معًا لكي يسطع نجمها في مباريات السباق والفروسيّة، وحتّى في مباريات الألعاب الأُولمبيّة.

الجُــــودو



«الجُودو» مبارزة رياضيّة دفاعيّة ، تُقدَّم فيها المهارة على القوّة . فالمقاتِل المبارِز ، أو «الجودوكا» ، يحاول أن يُفقد خصمَه توازنَه ، وأن يُلقيَه أرضًا ، للتغلّب عليه ، ولتعطيل قدرته على الأذى .

قُبلَت رياضةُ الجودو في الألعاب الأُولمبيّة ، منذ عام ١٩٦٤ ، لأن مُمارستها – بعدما عدّل قوانينَها في القرن العشرين «جيكورو كانو» – قد عرفت انتشارًا واسعًا تعدَّت معه حدودَ اليابان ، موطنِها الأوّل . وهي تفرض على مَن يمارسها دُربةً حثيثة متواصلة ، تُكسب الرَيِّض من المرونة أكثر ممّا تكسبُه من القوّة ، وتعلِّمه فنّ السقوط والأرتماء على الأرض .

الجودو رياضة نبيلة ؛ ومن مظاهر نُبلها أنّ المتبارزين لا يُهملون قَطّ تبادل التحيَّة والأنحناء ، قبل المبارزة وبعدها . وكلّما اجتاز المتدرِّبُ مرحلة من مراحل التقدّم ، حُقَّ له أن يشدَّ خصره ، فوق «الكيمونو» ، ذاك القميص الكتّانيّ الأسمر ، بزنّار يتغيّر لونُه مع ترقّية من مرتبة إلى مرتبه .



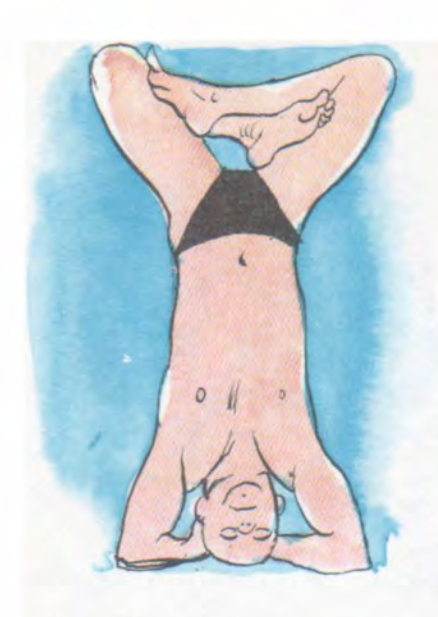
الكاراتيه

«الكاراتيه» رياضة قوّة وسيطرة على الذات . وهي تتطلّب تدريبًا جدّيًّا متدرِّجًا ، وتكسب من يمارسُها قوّة تسمح له بتحطيم حجر من القرميد ، بضربة واحدة من حرف يده .

الذين يمارسون الكاراتية ، كالذين يمارسون «الجِيو- جتسو» أعنف من الذين يتعاطَون «الجودو» ، وأشرس منهم . فهم ليسوا قادرين على ردّ المهاجم الخصم بلَقَطاتِهم وحسب ، بل إنّهم يعرفون طرق الانقضاض عليه وإيذائِه بضرباتِهم . يُطلب منهم في دورات التدريب ، أنْ يوجِّهوا ضرباتِهم بكلّ ما لديهم من قوّة ، وأن يَمتنعوا عن تسديدها في اللحظة الأخيرة ، حتّى لا يُلقوا خصومَهم من المتدرِّبين أرضًا .

من حسنات الكاراتيه أنّها تُكسب الذين يزاولونها أجسامًا قويّة صلبة ، وإرادة متينة صلبة ، كما أنّها تُكسِبهم ثقةً بالنفس ، إلى جانب الحِلم والحكمة .

اليوغـــا



«اليوغي» أو الذين يمارسون «اليوغا» ناسٌ حكماء فتيانًا كانوا أم شيوخًا . إنّهم يتعلّمون طوال سنوات طُرق السيطرة على الألم ، وعلى الأنفعالات العاطفيّة ، وذلك بفضل إرادتهم من جهة ، وبفضل رياضة مريحة مهدِّئَة للأعصاب تسمّى «اليوغا» .

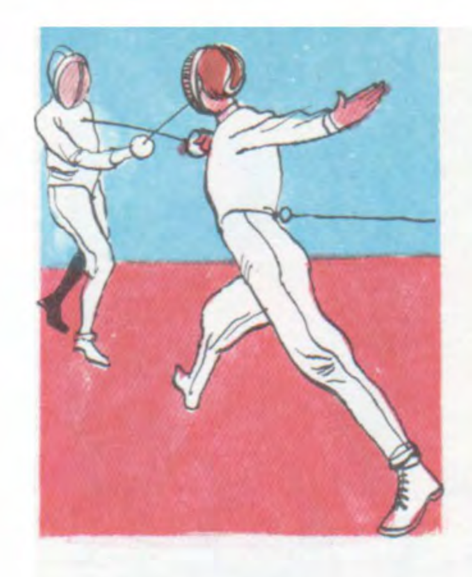
نشأت اليوغا في بلاد الهند ، وهي تقوم على تدريبٍ ذي مستويَين : الأوّل يتناول الجسد ، والثاني يتناول النفس والخُلُق . فحركات اليوغا ، إذ تعرِّف المتدرِّبَ عضلاتِ جسمه واحدًا واحدًا ، وإذ تجعله يتحسَّسُها واحدًا واحدًا ، تعلمّه طريقة المحافظة على صحَّتها ؛ كما تعلمّه كيف ينظمّ حركات تنفُّسه ، لتوفير ما أمكن من الطاقة والنشاط . وهي ، على الصعيد النفسيّ والخلقيّ ، مدرسة تعلّم ضبطَ النفس والسيطرة على الذات . فاليوغي يعرف كيف يضبط حركاته وانفعالاته ، ويتوصّل إلى تجاهل الأَلم الجسديّ ، فإذا هو «فكرة» متحرِّرة من قيود الجسد ، وإذا هو فيلسوف .



السَـيف

لم يعد السيف ، كما كان في الماضي ، سلاح قتال ؛ إنّه اليوم أداة رياضة ، ورمز تقدير يرافق بزّاتٍ رسميّةً متعدِّدة ، كبزّات رجال الأكاديميّة الفرنسيّة .

يختلف السيف عن الحسام في أنّه طويل رفيع مهيّأٌ لأن يَطعن برأسه المسنّن ؛ وهو ، من هذا القبيل ، يُشبه شيش المبارزة . السيوف العسكريّة تكادُ تكون كلها متماثلة . أمّا السيوف التي يتقلّدها «الخالدون» من أعضاء الأكاديميّة الفرنسيّة ، عندما يرتدون بزّاتهم الخضراء ، فليست متماثلة . ذلك أنّ التقليد يفرض على أصدقاء «الخالد» الجديد وعلى ذويه ، أن يقدّموا له سيفًا وغمدًا ، تذكرٍّ الرسوم والكتابات المحفورة فيه ، بأبرز النشاطات التي انصرف إليها عضو الأكاديميّة ، وبأهمّ المؤلّفات التي وضعها .



الشـــيش

يتبارز المسايفون بسيف التدريب المعروف عامّة بالشيش ؛ وهو سلاح يشبه السيف أُلبس رأسُه الحادّ كرةً صغيرة تُدعى الزِر. أمّا نصله المَرِن فليس حادًا قاطعًا. تُعتبَر المسايفة ، أو لعبة الشيش ، رياضة نبيلة لها مكانها في مباريات الألعاب الأُولمبيّة.

المسايفة رياضة تعتمد المهارة وسرعة الحركة. تُؤخذ في ممارسة هذه الرياضة احتياطات كثيرة ، منها ان رأس النصل يُلبَس زرًّا مغطّىً بقطعة جلد يُعرف بالذبابة ، وأنّ مَقبض السيف محميّ بترس متينة واقية ، وأنّ درع الصدر سميكة ، وأنّ القناع الذي يقي الوجه مصنوع من شبك معدنيّ ناعم متين...

أمّا اللعب فقوامُه محاولات تهدف إلى لمس الخصم ، الذي يُفرَض فيه أن يُعلن بنزاهة عن كلّ لمسة تصيبه. هذا وقد اعتَمدت المبارزات الحديثة سيوفًا مزوّدة بأزرار كهربائيّة تنير مصابيح شواهد ، كلّما لامست درعَ الخصم أو ساعدَيه أو رأسه.



الحســـــام

الحسام سلاح يُستعمل لضرب الخصم ؛ وهي طريقة في الهجوم كان الفرسان والمشاة وقراصنة البحار يعتمدونها لدى الاقتحام .

الحسام أثقل من السيف كثيرًا ، عرفه أهل الشرق بالسيف العريض أو اليقطان ، واستُعمل مدّة طويلة لقطع رؤوس المحكوم عليهم بالأعدام . نصل الحسام عريض ذو حدّ واحد مهيًّأ لتقطيع الخصم إربًا إربًا . واستعماله يتطلّب من القوّة أكثر ممّا يتطلّب من الرشاقة والدقة ، كما يتطلّب عينًا دَرِبةً قادرة على استباق حركات الخصم ومناوراته .

لقد غدا التدرُّب على استعمالِ الحسام رياضة . وهكذا أخذ المُسايفون يتنازلون في مباريات سلميّة استعراضيّة تتطلّب تدريبًا جدِّيًا ، محافظين بذلك وبدون عنف ، على أنبل التقاليد وأعرقها .



قبيلة الشربا

قبيلة «الشربا» من القبائل الجبليّة التي تقطن في أصل جبل الحِمَلايا ؛ وهم معروفون بقوّة البَدن وصلابة العود ، وبأنّهم يؤمّنون الأدلّة والحمّالين للحملات الكثيرة التي تحاول ارتقاء أعلى قمم العالم .

في جبال الحملايا قمم كثيرة يتجاوز ارتفاعها ٨٠٠٠ متر ، وتجتذب الحمَلات التي يُصرُّ أصحابُها على إحراز قصب السبق ، في الوصول إلى أعلاها . بعض هؤلاء المتسلّقين أمثال «هِرزوغ» و «لاكِنال» والنيوزيلَندي «هيلاري» ذاع خبرهم ، وطبّقَت شهرتُهم الآفاق .

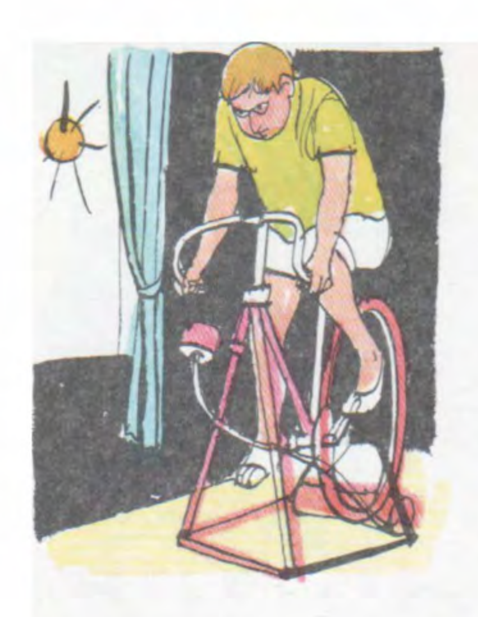
ولكنّ أبطال الجبال هؤلاء أثنوا على بطولة الحمّالين من من قبيلة «الشربا» ، لأنّهم ساعدوهم في تسلّق الجبل ، ولأنّ رجالًا منهم رافقوهم في الوصول إلى القِمم . وهكذا يُعتبَر الشربا «تِنْسِنغ» الذي كان يرافق هيلاري ، شريك هيلاري في تغلُّبه على جبل «الإفرست» الذي يبلغ ارتفاعه ٨٨٨٢ مترًا .



قفّاز بلا اصابع

الكفوف تحمي الأَيدي من البرد ، ولكنّها تضايق وتثقل حركتها . ولكنّ القفاز الذي لا أصابعَ له يحمي اليد ويترك للأصابع حريّة الحركة . هذا النوع من الكفوف يلبسُه راكبو الدرّاجات .

وظيفة الكفّ الأساسيّة هي حماية اليد ، ولكنّ شكل الكف والمادّة التي يُصنع منها يتوقّفان على نوع الحماية التي تُطلب منه : فكفّ الحديد القديمة كانت جُزءًا من الدرع ، وكفُّ «الأَمْيَنت» تسمح بتناول الاشياء المُحرقة ، وقفّاز الجلد المحشوّ يلطِّف وقع اللَكمَات التي يتبادلها المتلاكمون ؛ وللحفاظ على حرارة اليد بصورة أفضل يُستعمل قفّازٌ ذو جَيبين : صغير للأبهام وكبير للأصابع الأربع الباقية ؛ وفي العمليّات الجراحيّة يستعمل الأطبّاء كفوفاً من المطّاط الرقيق الناعم . أمّا القفّاز الذي لا أصابع له ، فهو يمكّن الأَصابع من الاحتفاظ بكامل حرّيّتها ورشاقتها .



جهاز التدريب المنزلي

جهاز التدريب البيتيّ – ويسمّيه الإنكليز «هوم ترينَر» – يمكّن الرياضيّين من رفع مستواهم وتطوير مهاراتهم ، بركوب الدرّاجة مثلًا أو بممارسة التجذيف في حدود البيت ، وضمن جُدران الغرفة .

تُعتبَر أجهزةُ التدريب هذه أجهزة تَعضيل ، لأنها توفّر للبطل الرياضيّ إمكانيّة تنمية عضلاته . ألا يفرض في الرياضيّ المختصّ أن يكون قبلَ كلّ شيء بطلًا كاملًا ؟ أمّا التحسّن في حقل الاختصاص ، فيتمّ بواسطة أجهزة غريبة مدهشة تُعرَض على الناس أحيانًا على أنّها ألعاب ؛ مثال ذلك تلك الدرّاجات الهوائيّة الثابتة التي تدور عجلاتُها على بكرات ، والتي تستطيع ساعاتُها أن تشير إمّا إلى السرعة التي يؤمّنها دورانُ العجلات ، وإمّا إلى المسافة التي تقطعها هذه العجلات على البكرات ...

وهكذا تُقرأ انجازاتُ المتبارين على الساعات التي تحرّكها الدوّاسات .



كُرَةُ القَـــدَم

كُرَةُ القدمِ الحديثة التي تمارَسُ اليوم «وُلِدَتْ» عام ١٨٦٣ ، في إنكلترا ، يوم تأسَّس الاتّحاد الإنكليزي لكرةِ القَدَم ، ودُعِيَ أعضاؤُهُ لوضْع القوانِين التي تنظِّمُ اللعبة . ولقد تَمَّ بالْفِعْلِ إقْرارُ هذه القوانِين التي ما زالَتْ تُطَبَّقُ حتى اليوم ، باستثناءِ بعض التعديلات الطفيفة التي طرأتْ من حين لاخر .

وأهمُّ مَا أُدْخِلَ مِنْ تَعديلات ، كَانَ تحديدُ عدَد اللاعبين ، فأصبحَتْ كُرَةُ القدم تُمارَسُ بواسطة فريقين يتألَّفُ كُلٌّ مِنْهُمَا من ١١ لاعِبًا .

وهكذا أُقيمَتْ عام ١٨٧٢ أولُّ مُباراةٍ نهائية لكأس إنكلترا ؛ وفازَ بهَا فريق «وندرز» الذي عاد وجدَّد فوْزه في العام التالي .

وابتداءً من تلك السَّنة ، أخَذَتْ الأندية تظهرُ في إنكلترا وغيرها مِنَ البلدان المجاورَةِ ، حتى شملتْ القاراتِ الخمس ، وأصبحتْ لُعبَةُ كُرَةِ القدمِ الرياضَةَ الأكثر شعبيَّةً في العالم .



وسَام جَوْقة الشَرَف

وسام جوقة الشرف آية تقدير ذاتُ شريط أحمر ، تُمنَح المدنيّين والعسكريّين على السواء ، لمكافأة أعمال البسالة والخدَمات الجُلّى ؛ ولذا تراها موضوع احترام الكثيرين واهتمامهم.

عام ١٨٠٢ ، أنشأ القنصل الأوّل بونابرت نظامَ جوقة الشرف ، لمكافأة الخدَمات العامّة الجُلّى التي يقوم بها العسكريّون والمدنيّون ؛ فَغدَت منذ ذلك التاريخ ، أرفع آيات التقدير الفرنسيّة. يشمل سلَّمُ درجاتها المراتب التالية : رتبة فارس ، فضابط ، فآمر ، ففارس كبير ، فصليب كبير. أمّا الذي ينال أحدَ هذه الأوسمة ، فيحمل إشارةً تُذكّر بالصليب ذي الشريط الأحمر ، وهي عبارةٌ عن شريط رفيع أحمرَ - زهريّ يضعه في عُروة سُترتِه.

وسام جوقة الشرف آية تقدير نالتها بعض المدن والمدارس الكبيرة ، كما نالتها أحيانًا فيالق كاملة ، ممّا سمح لعناصِرها من الجنود أن يحملوا بندَ الكتف الأحمر.



بنـد الكتـف

عندما يحقّق أحدُ الفيالق العسكريّة انتصارًا ، أو يُظهر في الحرب بسالةً مُميَّزة ، يُمنَح علمُه وسامَ تقدير ، نَظرًا لصعوبة توزيع الأوسمة على كل الجنود المنضوين تحت هذا العلم . ولكنّ هؤلاء الجنود يزيّنون كتفهم اليُسرى بحبل مجدولٍ خاصّ ، يُعرف ببند الكتف أو الحبليّة .

إنّ الأوسمة الممنوحة للوحدات التي تميّزت بحسن البلاء في القتال ، لا تُمنَح للمحاربين بل لأعلام وحداتهم . وهكذا فإنّ مجموعات من الجنود مُنحوا جوقةَ الشرف ، أو الوسام العسكريّ ، تقديرًا لبسالتهم كمجوعة .

فهؤلاء الجنود ، والجنود الذين يخلفونَهم في الوحدة ، يزيّنون كتفَهم اليُسرى ، عندما يرتدون البزّة الرسميّة ، بنطاق أو حبليَة مجدولة بألوان الوسام الممنوح . وقد يحدث لجنود بعض الفيالق والوحدات أن يحملوا على كتفهم ، بمناسبة الاستعراضات الكبرى ، حتّى ثلاثةِ بنودِ كتف مختلفة .

وسام الإنقاذ



المنقذون هم الذين حملتْهم حميّتُهم الى إنقاذ الاشخاص الذين تعرّضت حياتهم لخطر الموت . قد يقدَّرُ لهؤلاء الابطال أن يُكافَأوا بوسامٍ يُعرف بوسام الانقاذ .

يُفرض في الناس كلِّهم أن يبادروا لأنقاذ الاشخاص الذين تتعرّض حياتهم للخطر : فالقانون ومبدأ التعاون البشري يفرضان عليهم هذه المروءَة . والواقع أنَّ كثيرًا من عمليّات الأنقاذ يقومُ بها تلقائيًّا اشخاصٌ وجدوا انفسَهم أمام مآسي الغير ، بحُكم الصُدفة ؛ ولكنّ هناك مجموعات ومؤَسَّسات أُنشئَت خصّيصًا للقيام بعمليّات الانقاذ ، منها : رجال الأطفاء ، ورجال الإسعاف ، وبحّارة زوارق الأنقاذ .

يُكافأ مثلُ هؤلاء المنقذين بوسام قد يكون وسامَ الشرف الذي يُكافئ اعمال الشجاعة والتضحية ، وقد يكون وسام الانقاذ المثلّث الألوان .



الخـــالِـــد

«الخالد» هو اللقب الذي يُطلَق عامّةً على عضو الأكاديميّة الفرنسيّة. مَن حظي بهذا اللقب من الأدباء إحتفظ به مدى الحياة ، وتمتّع بشهرة أدبيّة تحمل إليه في الغالب العزّ والبحبوحة ، إن لم تحمل إليه الثراء .

مهمّة اعضاء الأكاديميّة الفرنسيّة هي الدفاع عن اللغة وتوسيع رقعة انتشارها : فهم من أجل ذلك يعملون على تطوير القاموس ، وعلى جعله مواكبًا لحاجات العصر ، كما يتولّون منح عددٍ من الجوائز المختلفة .

أسَّس «ريشليو» الأكاديميّة الفرنسيّة ، عام ١٦٣٥ ، وجعلها ٤٠ عضوًا يُختارون بالأكثريّة ، ويعيَّنون لمدى الحياة . إذا تُوُفِّي أحدُهم ، إختار الاعضاء الباقون خلفًا له ، وضمّوه إلى الأكاديميّة في مهرجان كبير فخم ، يلقي فيه العضو الجديد خطابَ ثناء موجَّهًا إلى سلفه .

يُعتبر الانضمامُ إلى رعيل الخالدين من الأُدباء شرفًا كبيرًا وحُظوة جليلة .



الحَـارس الخاص

يحتاج بعض الشخصيّات المرموقة ، كالملوك والرؤَساء والفنّانين المعروفين ، إلى مَن يحميهم من عداوة خصومهم ، وحتّى من حماس أصدقائِهم والمُعجَبين بهم . مثلُ هذه المُهمّة ، يُؤَمِّنها لهم حراسُهم الخاصّون .

إنّ شهرة بعض الاشخاص تُعرِّض حياتهم للخطر ، لدى الخروج والتنقّل . فكم من رئيس دولة أُغتيل بمناسبة قيامه بسفرة أو زيارة رسميّة ! وكم من نجم من نجوم الفن كاد يخنقه ويقضي عليه حماسُ جُمهور المُعجَبين ! هؤلاء الشخصيّات يؤَمّن لهم الحماية حرّاس شخصيّون تسميّهم العامّة «غُورلّات» . فهم ، إن كانوا اشدّاء أقوياء ، ردّوا عنهم غائلة الجماهير والمُعجَبين ؛ وإن كانوا مسلّحين ، استطاعوا مواجهة كل هجوم وإفشال كل محاولة من محاولات الاغتيال .



المظلّة

المظلّة نوع من شمسيّة من الحرير أو النيلون ، تكبح سقوطَ طيّار أُضطُرَّ إلى القفز خارج طيّارة أمست في حالة خطر وضياع .

صُنِعت المظلّة لتكون قبل كل شيء جهاز إنقاذ للطيّارين ولركّاب الطائرات . فهي ، بشراعها الحريريّ الواسع الذي يبلغ قُطرُه عشرة أمتار ، تتّكئ على الهواء ، وتخفِّف سرعة الهبوط الحرّ .

هذا ويستطيع المظلّيُّ المدرَّب أن يوجِّه عمليّة النزول بالتأَرجُح ، أو بفتح بعض النوافذ الموزَّعة في نسيج المظلَّة .

إنفتاح المظلَّة يحدث بشكل آليّ ؛ إلّا أنّه يُمكن أن يكون خاضعًا لأرادة المظلّيّ نفسه ، إذا توفَّر له من المهارة والتدريب ما يسمح له بالقيام بقفزة ذات انفتاح مُؤَجَّل ...



المستغوِر

يحاول الروّاد اكتشافَ الأصقاع المجهولة ؛ ويحاول المتسلّقون بلوغَ القِمم العذارى ؛ أمّا المستغورون ، فيحاولون اكتشاف المغاور والكهوف ، والجداول التي تنساب في أحشاء الأرض .

المستغوِر الحقيقيّ عالمٌ ورياضيّ في آن ؛ هو الذي يعتمد معرفته وشجاعته ، لأرتياد المتاهات الجوفيّة المخيفة التي تُردِّد أصداء الشلّالات . وهو الذي يجرُؤ على الغوص في المياه القاتمة التي تنساب في الجداول ، وتتجمّع في البُحيرات ، وفي الأغوار والهوّات الجوفيّة السحيقة .

درس العلماء المستغورون مغاورَ ما قبلَ التاريخ ورسومَها الصخريّة ، كما درسوا حيوان الاعماق ونباتَها ، والأمكاناتِ التقنيّة التي تتوفّر في الشبكات الجوفيّة ، بغية استثمارها لأنتاج الكهرباء ، أو لخزن الغاز .